مطلب الفتن الواقعة بين الصحابه

لا الحذر يرمنه فانه قد فات وانما الحذر عما ياتي وبالله التوفيق والحمد
لله رب العالمين خاتمه الفتن الواقعة بين الصحابة رضوان الله عليهم
الحق في كلها مع امير المومنين علي كرم الله وجهه وانه المصيب دايما
وغيره المخطي لقوله صلي الله عليه وسلم علي مع القران والقران
معه وقوله علي مع الحق حيث دار وقوله يا علي تقاتل علي
تاويل القران كما قاتلت انا علي تنزيله وقوله للزبير تقاتله
وانت له ظالم وقوله ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما وقوله
عمار تقتله الفئة الباغية وعمار كان معه وقتل في صفين قتله
اصحاب معاويه ولقول حذيفة حين قال سيكون قتال بين المسلمين
فسُئل مع من نكون قال انظروا الي الفيه التي تدعوا الي امر
علي فكونوا معها فانها علي الحق وغير ذلك من الاحاديث وح
فنقول هم اما طلحة والزبير وعايشه رضي الله عنهم فهم
مجتهدون فقط لانهم لم يطمعوا في الخلافة ولم يكونوا جاهلين بفضل
امير المومنين علي رضي الله عنه وعلمه وقرابته وسابقته وانما
حملهم علي ذلك طلب دم عثمان لما ادي اليه اجتهادهم من وجوب
قتلهم علي الامام وكان امير المومنين علي ينتظر محاكمة الورثه
اليه واقامة البينة علي القاتل وقد كان طلحة والزبير من اهل
بدر وقد قال صلي الله عليه وسلم لعمر في قصة حاطب بن ابي
بلتعة وما يدريك لعل الله اطلع علي اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال لغلام حاطب حين شكاه
اليه قال يا رسول الله ان حاطب يدخل النار كذبت لا يدخل
النار انه شهد بدرا والحديبية ولانهما من العشرة المبشرين
بالجنة وبشارته صلي الله عليه وسلم حق ولانهما رجعا عن

الخر

بلين

الا

مطلب بيان حال معاوية والاصحاب عن ذكره الا بخير

الخروج وتابا اما الزبير فحين ذكره علي بالحديث ترك القتال
وخرج من العسكرين واما طلحة فعند ما خرج ولحق مر به رجل
من اصحاب علي فساله ممن انت قال من اصحاب علي قال مد يدك
ابايعك عن علي فلما سمع علي ذلك قال صدق رسول الله صلي
الله عليه وسلم ابا الله ان يدخل طلحة الجنة الا وبيعتي في عنقه
كما تقدم وقال ارجوا ان اكون انا وطلحة والزبير من الذين قال
الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا علي سرر متقابلين
واكرم بن طلحة ورد عليه جميع ماله واما عايشه فانها زوج
النبي صلي الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة كما ثبت في الصحيح
ولانها ارادت الرجوع من الطريق حين سمعت كلاب
حوءب نبحتها وتذكرت الحديث فقال لها ابل تقدمين لعل
الله ان يصلح بك ذات بين المسلمين فما قصدت الصلح لا الفساد
وانما قتلة عثمان انشبوا الحرب خيفة علي انفسهم ولانها
ام المومنين وحبيبة رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلهم
ماجورون الا عليا له اجران اجر الجهاد واجر الاصابه
وغيره له اجر الجهاد فقط واما معاويه فهو وان كان
باغيا لم يدخل في البيعة بل كان طالبا للملك وانما جعل طلب
الدم وسيلة الي طاعة اهل الشام له وقد ظهر له بغيه بقتل
عمار بن ياسر فاحتجوه بان النبي صلي الله عليه وسلم قال
لعمار انما تقتلك الفيه الباغيه ولانه ما تولي بعد
نزول الحسن عن الخلافة لم يقتل احدا ابدا بدم عثمان ولا
طالبه ولم يكن له سابقه ولا هجرة علي الاصح فانه من
مسلمة الفتح وقد قال عمر رضي الله عنه ان هذا الامر في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)